الأنباء
الاربعاء 20 مارس 2013

الجيش السوري يقصف للمرة الثالثة مسجد خالد بن الوليد وكبرى محطات حمص لتوليد الكهرباء في الرستن.. و"الحر" ينفي امتلاكه أسلحة كيماوية

المعارضة تتهم النظام بقصف حلب بالكيماوي.. والنظام يتهم تركيا وقطر

صورة بثتها «سانا» لما قالت إنهم مصابون في الهجوم الكيماوي (ا.ف.پ)

عواصم وكالات: مع اتهام النشطاء وتنسيقيات المعارضة للنظام باستخدام الأسلحة الكيماوية في قصف محافظة حلب وإلصاق الأخير التهمة بمعارضيه، يكون نظام الرئيس السوري بشار الأسد اجتاز آخر الخطوط الحمراء التي حذره المجتمع الدولي من تخطيها، بانتظار نوع ردة الفعل القوية التي وعد بها الغرب وخاصة الرئيس الأميركي باراك أوباما.

وفي هذه الأثناء واصلت قوات النظام تصعيدها لاسيما في دمشق العاصمة وحمص واستهدف للمرة الثالثة مسجد الصحابي الجليل خالد بن الوليد في حي الخالدية المحاصر، ما أدى لتدمير جزء كبير جدا من المسجد الأثري، نتيجة سقوط أكثر من ثلاثين قذيفة وغطت أعمدة الدخان الأحياء المجاورة، بحسب تنسيقيات حمص التي أكدت تعرض مختلف الأحياء الى قصف عنيف باستثناء الأحياء التي تقطنها الأقلية العلوية وموالون للنظام السوري كالزهراء والنزهة وعكرمة.

في المقابل انهمرت القذائف على أحياء الخالدية وجورة الشياح والقرابيص والاحياء القديمة التي شهدت عدة انفجارات إضافة الى قصف على حي الوعر الذي يقطنه معظم نازحي الأحياء الأخرى.

وشنت قوات النظام حملة تفتيش واسعة النطاق لحي الدبلان والمنطقة خلف الامتحانات ومشفى الجسري.

وفي حمص أيضا اتهم نشطاء المعارضة النظام بقصف محطة الزارة الحرارية لتوليد الكهرباء في الرستن وهي من اكبر محطات توليد الكهرباء في سورية كلها.

وبث ناشطون تسجيلا مصورا لصواريخ النظام وهي تتساقط على المحطة وتوقعوا ان يقوم إعلام النظام باتهام الجيش الحر للتغطية على استخدامه الأسلحة الكيماوية في الشمال.

وفيما اعتبر النشطاء ان استخدام النظام للسلاح الكيماوي تنفيسا وردا على الهجمات النوعية التي شنها الجيش الحر على دمشق لاسيما القصر الجمهوري ومطار دمشق الدولي، قالت قناة شام الاخبارية أمس ان النظام اطلق ثلاثة صواريخ من نوع «سكود» من «اللواء 155» في القطيفة باتجاه الشمال السوري.

وفي تطور ميداني خطير، اتهمت المعارضة السورية النظام باستخدام الأسلحة الكيماوية في قصف منطقتين في محافظة حلب. بينما ردت حكومة النظام باتهام الجيش الحر بتنفيذ الهجوم وتبنت روسيا موقف النظام واتهمت المعارضة بتنفيذ العملية.

لكن متحدثا باسم الجيش الحر قال ان قوات الرئيس بشار الأسد نفذت هجوما بسلاح كيماوي على بلدة خان العسل في شمال البلاد قرب حلب باستخدام صاروخ طويل المدى. وأضاف لؤي المقداد المنسق السياسي لقيادة الجيش السوري الحر لـ «رويترز» ان قتالا اندلع في خان العسل وأن جيش النظام قصف البلدة بصاروخ طويل المدى مزود برأس حربي كيماوي، وتابع أن الجيش السوري قصف أيضا المنطقة بأسلحة تقليدية من الجو وبنيران مدفعية، ولاحقا قال المقداد ان النظام قصف ايضا بلدة العتيبة.

وقد اسفر الهجومان عن مقتل واختناق عشرات السوريين، ونفى مقداد اتهامات النظام وقال «لا نملك صاروخا بعيد المدى ولا سلاحا كيميائيا، لو كان لدينا منها لما استخدمناها في استهداف الثوار».

بدوره، أكد نائب رئيس الائتلاف السوري المعارض جورج صبرا أن المعارضة السورية ليس لديها أى نوع من الأسلحة الكيماوية.

وقال صبرا في تصريح خاص لقناة «الجزيرة» امس متحدثا من اسطنبول ان قوات المعارضة لا تستطيع ضرب الشعب السوري بالصواريخ الكيماوية ولكن النظام من الممكن أن يفعل ذلك، لافتا الى أن التحقيقات ستكشف قريبا عن حقيقة الجريمة وعن الجاني.

في المقابل حمل وزير الاعلام في النظام السوري عمران الزعبي الدول التي سلحت المعارضة المسؤولية عن الهجوم الكيماوي.

وقال الزعبي، في تصريح للصحافيين امس، ان الحكومة التركية وقطر تتحملان المسؤولية القانونية والاخلاقية والانسانية عن هذه الجريمة التي ارتكبها المسلحون، معتبرا أن هذه الجريمة هى اول مفاعيل قرار مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري.

وأوضح الزعبى أن الجريمة التي وقعت استخدم فيها من يصفهم النظام بالإرهابيين سلاحا محظورا وفق قواعد القانون الدولى وهى برسم المجتمع الدولى والدول التي تمول وتسلح وتؤوي الإرهابيين، مؤكدا ان استخدام هذا السلاح المحرم دوليا يعد تحولا خطيرا في مسار ما يجري في سورية على الصعيدين الأمني والعسكري.

واشار الوزير السوري الى انه بارتكاب هذه الجريمة يحق للحكومة السورية ان تتصرف وفق قواعد القانون الدولي وتتوجه الى المنظمات الدولية والإقليمية للادعاء والشكوى على الدول التي سلحت المعارضة بأسلحة محرمة دوليا.

وجاء هذا التصريح بعد ان اورد التلفزيون السوري ووكالة سانا في وقت سابق ان «إرهابيين أطلقوا صاروخا يحتوي على مواد كيماوية في منطقة خان العسل»، وأسفر عن سقوط 16 قتيلا وإصابة 86 جريحا بحسب سانا.

من جهتها، قالت الخارجية الروسية امس ان استخدام الأسلحة الكيماوية من قبل المعارضة السورية هو تطور مقلق جدا وخطير ويدفع بالمواجهة في سورية الى مستوى جديد.

وقالت الوزارة في بيان انه وفقا للمعلومات الآتية من دمشق فقد استخدمت المعارضة المسلحة سلاحا كيميائيا في حلب وأضافت نعتقد بأن الحادثة الجديدة هي تطور مقلق وخطير جدا في الأزمة السورية.

وفي محافظة حلب أيضا قصفت المدفعية الثقيلة حي مساكن وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في حي الجديدة، وقصف الطيران الحربي محيط مطار منغ.

أما في العاصمة دمشق وبعد الهجمات النوعية امس الأول فقد أفادت تقارير اعلامية بسقوط قذيفة هاون بالقرب من السفارة الايرانية في العاصمة السورية. وذكرت النبأ قناة «برس تي في» الايرانية من دون الاشارة الى المزيد من التفاصيل.

وبحسب شبكة شام، قصفت المدفعية الثقيلة وقذائف الهاون للنظام احياء جوبر والقابون واحياء دمشق الجنوبية واشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط احياء جوبر ومخيم اليرموك.

واستهدفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات الذيابية وخان الشيح وعدرا والزبداني وداريا ومخيم الحسينية والبحدلية وزملكا ودوما والنشابية وبيت سحم والعتيبة وعدة مناطق بالغوطة الشرقية واشتباكات عنيفة في محيط مدن وبلدات الذيابية والسيدة زينب وسيدي مقداد وداريا، بحسب شام.

وفي الجبهة الجنوبية قالت «شام» ان المدفعية الثقيلة والدبابات قصفت احياء درعا البلد وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في المنطقة، وقصف النظام بالطيران المروحي بلدات النعيمة وخربة غزالة وبراجمات الصواريخ والمدفعية بلدات المزيريب والكتيبة وخراب الشحم والغارية الغربية والمسيفرة وصيدا وأم ولد. وقالت ان اشتباكات عنيفة جرت في محيط اللواء 38،كما تمكن الجيش الحر من تحرير الكتيبة 99 دبابات في النعيمة وتحرير سرية الهجانة الثانية على الحدود السورية ـ الاردنية.

وفي محافظة الرقة تجدد القصف العنيف من الطيران الحربي على المدينة وعلى مركز الحبوب الواقع بجانب الصوامع شمالي الرقة ووقعت اشتباكات عنيفة في محيط الفرقة 17، بحسب «شام».

وجرت اشتباكات عنيفة في محيط مطار الطبقة العسكري وسط قصف عنيف من الطيران الحربي والمروحي على مدينة الطبقة.

1,5 مليون وظيفة و70 مليار ليرة خسائر الاقتصاد السوري منذ اندلاع الأزمة

عواصم ـ وكالات: تجاوزت خسائر الاقتصاد السوري اكثر من 70 مليار ليرة سورية ترافقت مع ارتفاع الايجارات 100٪ منذ اطلق النظام السوري حملته العسكرية لقمع الاحتجاجات قبل اكثر من عامين.

ونقلت شبكة شام الاخبارية تقريرا لاتحاد عمال دمشق اوردت فيه ان نسبة التضخم تجاوزت الـ 50٪ مترافقة مع خسائر للاقتصاد تجاوزت عتبة الـ 70 مليار دولار، مشيرا الى ان خسارة الاقتصاد السوري تقدر بـ 1,5 مليون فرصة عمل حتى نهاية عام 2012، الامر الذي يؤثر في الظروف المعيشية لـ 6,1 ملايين شخص. كما بين التقرير ان نسبة السياح انخفضت من 3,8 ملايين اواخر عام 2010 الى 0,6 مليون عام 2012. واوضح ان قيمة الايجارات العقارية ارتفعت بنسبة تزيد على 100٪ نتيجة تزايد اعداد المهجرين الى المناطق الآمنة.

هيتو يفوز بغالبية أصوات الائتلاف من الجولة الأولى

رئيس الحكومة المؤقتة: لا حوار مع الأسد وسنعمل بكل الوسائل لإسقاطه والخطيب: لن نسمح بقصف السوريين بحجة طول لحاهم

رئيس الحكومة المؤقتة غسان هيتو ورئيس الائتلاف أحمد معاذ الخطيب بعد الانتخابات

اسطنبول ـ وكالات: استهل رئيس الحكومة السورية المؤقتة غسان هيتو مهامه بإعلان رفضه اي حوار مع نظام الرئيس بشار الأسد.

وقال هيتو في أول خطاب له بعد انتخابه فجر أمس «لا يمكن لأي قوة في العالم ان تفرض على شعبنا خيارات لا ترضيه، ونؤكد لشعبنا السوري العظيم انه لا حوار مع النظام الأسدي»، متعهدا باستخدام كل الوسائل والأساليب لإسقاط نظام بشار الأسد، وبذل كل الجهود اللازمة لخدمة الشعب السوري والثورة المباركة.

وحذر رئيس الحكومة المؤقتة من أن «الشعب السوري لن يغفر للدول الداعمة لنظام الأسد» داعيا هذه الدول لعدم الرهان على حصان خاسر، وطالب المجتمع الدولي بـ «الاعتراف بهذه الحكومة ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب السوري».

تصريحات هيتو جاءت بعد ساعات من انتخاب الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية له رئيسا للحكومة المؤقتة التي ستشرف على المناطق المحررة من سلطة النظام اضافة الى تشكيل هيئة تنفيذية تقوم بتسلم مقعد سورية في الجامعة العربية وسفاراتها لدى الدول التي تعترف بالائتلاف الوطني ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب السوري، وأضاف ان المهام التي تنتظر الحكومة المؤقتة والاستحقاقات الداخلية والدولية كبيرة، مؤكدا أن الحكومة ستواجه التحديات بما يليق بعظمة هذه الثورة.

وأكد أن توليه مهام هذه المسؤولية لن يكون على أساس المحاصصة السياسية، بل سيتم اختيار الوزراء والمستشارين وفق معايير الكفاءة والمهنية الخالصة المبنية على أسس التشاور الدائم وموافقة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة».

وقال إن حكومته ستبدأ عملها من المناطق المحررة وستمهد للشعب وبرعاية الائتلاف الطريق نحو المؤتمر الوطني العام بعد سقوط النظام وصولا الى انتخابات حرة شفافة تعبر عن تطلعات الشعب السوري.

وأكد هيتو أن الحكومة ستبذل كل ما في وسعها لبسط سيطرتها على الدولة السورية الجديدة في المناطق المحررة تنظيميا واداريا بشكل تدريجي وبالتعاون الوثيق مع قيادة الجيش الحر والكتائب عن طريق ارساء الأمن والقانون ومكافحة الجريمة والحد من فوضى السلاح وحماية المنشآت الاستراتيجية والمرافق العامة والخاصة وتفعيل القضاء والمؤسسات الادارية والخدمية الواقعة تحت سيطرة الثوار والتحكم في المعابر الحدودية المحررة واعتبارها المنافذ الوحيدة لإدخال المساعدات الانسانية بالتعاون مع وحدة تنسيق الدعم الاغاثي والإنساني والمنظمات الدولية والاغاثية.

وأوضح هيتو أنه سيتم إعطاء الأولولية لتأمين الدعم المالي والعسكري للجيش الحر وهيئة الأركان والثوار، مضيفا أن الحكومة المؤقتة ستقوم بتشكيل جهاز خاص لمتابعة اللاجئين وتقديم الخدمات واعادتهم للمناطق المحررة.

وتعهد بالعمل على بناء جيش سورية الوطني ولن نغفر لمن أراق الدم السوري ودعا كل ضباط جيش النظام الى الانضمام لصفوف الشعب.

من جانبه، قال رئيس الائتلاف أحمد معاذ الخطيب في كلمة له قبل هيتو: ان الشعب السوري هو خلاصة 10 آلاف سنة من الحضارة، والهمجية هي من حزب البعث العربي الاشتراكي.

وتعهد بعدم السماح باستخدام حيلة السلاح الشامل والمجموعات الإرهابية لتدمير سورية.

وقال: الشعب السوري حتى في أصغر القرى يمارس الأعمال المدنية وتنظيم السير والإغاثة وغيرها من الخدمات.. وهو متمدن في أخلاقه وطباعه ودينه.

واتهم الخطيب أصدقاء النظام بنصحه باستخدام العنف لقمع الشعب، وهو يزيد الجرعة كل مرة بقصد تحصيل النتيجة. لكن الشعب السوري لا يذل ولا يكسر رأسه أبدا.

وبخصوص الحكومة المؤقتة قال: لا ندعي أن الحكومة المؤقتة تجربة كاملة لكنها بداية الطريق لرسم النجاح في سورية، مضيفا هناك مناطق بحاجة إلى ضبط سلوك النظام أنتج عصابات خلال 50 سنة، الثورة بريئة منها، لكن الأمور بحاجة إلى إدارة.

وفيما يتعلق بالدعم الدولي قال ان بعض الدول قدمت دعما إغاثيا وعسكريا، لكن المجتمع الدولي لم يقم بواجبه الكامل، ونحن نشكرها، لكن عار على المجتمع الدولي أن يذبح الشعب السوري وهو يتلكأ في اتخاذ قراراته، ويتفرج، ونحن لا يضحك علينا.

وقال: «لا تثق بأي دولة، ثق بالله».

وأشار الى ان هناك معركة كسر عظم إقليمية ودولية تقوم بها الدول الأخرى في بلادنا وخاطب المجتمع الدولي: لن نقبل الدعم بالقطارة فإما أن توفوا بتعهداتكم أو تكفوا أيديكم عن شعبنا، وفيما اعتبر ردا على تسريبات بأن الاستخبارات الأميركية تخطط لضرب جماعات إسلامية مقاتلة في صفوف الثورة بحجة انها إرهابية قال: «لن نسمح بقصف المقاتلين الذين يحاربون النظام بحجة طول لحاهم، طالما أنهم يحاربون ضد الظلم ولن نسمح بتكرار حجة الأسلحة النووية في العراق»، وسخر من التوجه الغربي وقال: دماء اطفال ونساء سورية اهم من طول لحى بعض المقاتلين.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس عما اذا كان اعلان هيتو يعني سقوط مبادرة رئيس الائتلاف المعارض احمد معاذ الخطيب في شأن التحاور مع ممثلين عن النظام، قال الخطيب لوكالة فرانس برس ان «النظام هو من انهى المبادرة قبل ان يكون هناك رئيس حكومة».

واوضح ان اقتراحه المشروط للتفاوض مع ممثلين عن النظام الذي اطلقه في نهاية يناير كان من اجل «تخفيف المعاناة عن الشعب السوري وقد حاول البعض في المجتمع الدولي استغلالها من اجل اقامة حوار مع النظام، لكن النظام اسقط المبادرة من الاساس».

وقال عضو في الائتلاف رفض الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان المجلس الوطني السوري، ابرز مكونات الائتلاف والذي كان معارضا لمبادرة الخطيب، ربط موافقته على تشكيل حكومة مؤقتة بإعلان رفض الحوار مع النظام.

وقال «بعد ان تم الاتفاق على ذلك، دعم المجلس هيتو في الانتخابات».

وفي تفاصيل انتخاب هيتو ذكر الائتلاف الوطني السوري المعارض في بيان انه حصل على 35 صوتا من أصل 53 عضوا شاركوا في عملية التصويت التي كان من المفترض أن يشارك بها 62 عضوا، مبينا أن منافسه أسعد مصطفى حصل على 7 أصوات تلاه وليد الزعبي بصوتين.

تقرير

غسان هيتو خبير في تكنولوجيا الاتصالات ومسلم متدين

إسطنبول ـ وكالات: تبوأ غسان هيتو الذي انتخب فجر امس رئيسا للحكومة السورية المؤقتة في اسطنبول، خلال حياته التي امضى قسما كبيرا منها في الولايات المتحدة مناصب عالية في شركات عالمية للتكنولوجيا والاتصالات، وهو مسلم متدين يتكلم بلكنة اميركية واضحة. ويقول ناشطون ان ابنه عبيدة انضم الى الجيش الحر وهو قائد احدى الكتائب الميدانية في دير الزور.

وقال اعضاء في الائتلاف المعارض ان هيتو هو «رجل التوافق»، مشيرين الى انه يحظى باحترام الاسلاميين في المعارضة، وبقبول من الليبراليين بالنظر الى مساره المهني الناجح في الولايات المتحدة.

حتى العام الماضي، كان هيتو مديرا تنفيذيا لمدة 11 عاما في شركة «اينوفار» الاميركية لتكنولوجيا الاتصالات في تكساس، لكن في نوفمبر 2012، ترك منصبه فجأة «لينضم الى الثورة السورية»، على حد قوله.

وكان هيتو ناشطا منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية ضد نظام الرئيس بشار الاسد في الولايات المتحدة في المجالين الانساني والسياسي، فقد شارك في تأسيس «تحالف سورية الحرة» في الولايات المتحدة وتولى منصب نائب الرئيس منذ 2011، وهدف التحالف الى «دعم تطلعات الشعب السوري في تحقيق الحرية والعدالة والحريات المدنية واحترام القانون».

كما شارك في تأسيس «هيئة شام الاغاثية» في الولايات المتحدة في 2011 وتولى منصب نائب الرئيس. وتعمل الهيئة على «دعم الشعب السوري ورفع المعاناة عنه بالاضافة الى تأمين الحاجات الاساسية له»، بحسب ما جاء في الاعلان عنها. اسود الشعر مع شاربين رماديين، يضع هيتو نظارات، وغالبا ما يظهر مرتديا سروال جينز وتي شيرت قطنية. واذا كان شكله الخارجي متأقلما جدا مع محيطه الاميركي، ولكنته اميركية، فإن خطابه ديني الى حد بعيد.

فقد قال خلال مؤتمر اقيم السنة الماضية من اجل سورية في الولايات المتحدة «الامل يأتي من الله. اخوتنا واخواتنا في داخل سورية ادركوا ذلك منذ زمن». واضاف «ان الله يحبنا ويعنى بنا، سيقدم لنا العون، سيهتم بالشعب السوري. سيقدم له الغذاء وسيدافع عنه. وحده هو يمكنه القيام بذلك، لكن نحن لابد لنا من التحرك اليوم». بعد انضمامه الى «الثورة»، عمل هيتو على تأسيس وادارة «وحدة تنسيق الدعم الاغاثي والانساني في الائتلاف الثوري لقوى المعارضة والثورة السورية» التي تعمل عبر الحدود السورية التركية وتوصل مساعدات الى الداخل السوري.

وقال عضو في الائتلاف رفض الكشف عن اسمه لـ «فرانس برس» ان هيتو يملك، بحكم عمله ونشاطه في الولايات المتحدة، علاقات ديبلوماسية واسعة، معتبرا ان مثل هذه العلاقات «مهمة للحصول على الدعم المالي الذي تحتاجه سورية» في هذه المرحلة.

ولد هيتو في دمشق في 1964، وامضى قسما كبيرا من حياته في الولايات المتحدة حيث حصل على اجازتين في الرياضيات والمعلوماتية من جامعة بورديو في انديانا العام 1989، وحصل على ماجستير في ادارة الاعمال العام 1994. هو عضو مؤسس في جمعية الدعم القانوني للجالية العربية والمسلمة التي تأسست في الولايات المتحدة عام 2001، وتهدف الى الدفاع عن «الحريات الشخصية والمدنية ومكافحة التمييز ضد العرب والمسلمين والآسيويين».

كما كان عضو مجلس ادارة في مدرسة «برايتر هوريزونز اكاديمي» المسلمة في تكساس.

متزوج ووالد لاربعة ابناء احدهم هو عبيدة، لاعب كرة قدم اميركي سابق اكد لصحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية السنة الماضية انه تسلل الى سورية «لمساعدة الثوار» في المجال الاعلامي.

ونقلت الصحيفة انه كتب رسالة لوالديه قبل رحيله جاء فيها «صنعتما مني ما انا عليه اليوم. يجب ان اذهب لاقوم بما علي القيام به».

وقال غسان هيتو للصحيفة ان ابنه استغل فرصة غيابه عن المنزل في رحلة عمل ليسافر الى سورية.

واشنطن تتهم العراق بغض النظر عن رحلات تسليح إيرانية للنظام السوري

بغداد ـ أ.ف.پ: اتهم مسؤول أميركي رفيع المستوى بغداد بغض النظر عن قيام إيران بإرسال تجهيزات عسكرية الى سورية عبر المجال الجوي العراقي بهدف دعم نظام الرئيس بشار الأسد. ودعا المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه العراق الى تفتيش الطائرات الإيرانية المتوجهة الى سورية، مشيرا الى ان واشنطن «قدمت شكوى الى كل اطراف الحكومة العراقية» حول النقص في إجراءات التفتيش. وقال «من المنطقي إيقاف الطائرات وتفتيشها، على الاقل، فليقوموا بذلك بطريقة قانونية وليختاروا الطائرات عشوائيا، علما انهم يقومون بدل ذلك بغض النظر». وتابع «نحن واثقون، وقد ابلغناهم بذلك، بانهم سيجدون أجهزة عسكرية واسلحة وذخائر وأمورا مماثلة»، وكانت واشنطن دعت من قبل السلطات العراقية الى تفتيش الطائرات الإيرانية المتوجهة الى سورية والتي تعبر المجال الجوي العراقي، واعلن العراق في السابق عن تفتيش طائرتين إيرانيتين. من جهة اخرى انتقدت صحيفة واشنطن بوست الأميركية في مقال افتتاحي أمس سياسة الرئيس الأميركي باراك اوباما وعدم وضعه خطة محكمة حيال الوضع في سورية. وذكرت الصحيفة ان خوف الإدارة الأميركية من حدوث انتكاسة او تدهور للأوضاع في سورية بمعنى سقوط الأسلحة في ايدي عناصر متطرفة يمكن تفاديه عن طريق واحد آمن وهو إلقاء دعم واشنطن وراء الرئيس بشار الأسد الديكتاتور الذي يسعى البيت الأبيض للإطاحة به. وأوضحت أن هذا التناقض يتمركز في قلب سياسة الرئيس الأميركي باراك أوباما المتفككة تجاه سورية حيث في حال سقوط الأسد، سيكون هناك نسخة سوداء للشرق الأوسط مع فتح الباب على مصرعيه أمام مبيعات كافة الأسلحة الحديثة المتطورة ومن بينها البطاريات، وفي حال فوز الأسد في القتال الدائر في بلاده سيبقى الباب مغلقا أمام مبيعات الأسلحة.